

Distr.: General
15 July 2014
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان
الدورة السادسة والعشرون
البند ١٠ من جدول الأعمال
المساعدة التقنية وبناء القدرات

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان

٣٠/٢٦

التعاون مع أوكرانيا ومساعدتها في مجال حقوق الإنسان

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يسترشد بميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيرهما من الصكوك الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان،
وإذ يضع في اعتباره الصكوك الإقليمية ذات الصلة، ولا سيما الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية،
وإذ يذكّر بقرار الجمعية العامة ٢٦٢/٦٨ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤ بشأن السلامة الإقليمية لأوكرانيا،
وإذ يؤكد من جديد التزامه بسيادة أوكرانيا واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً،
وإذ يذكّر بأن الدول تتحمل المسؤولية الأولى عن تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية،



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-08374 020914 040914



* 1 4 0 8 3 7 4 *

وإذ يدكر أيضاً بيان جنيف المشترك بشأن أوكرانيا الصادر في ١٧ نيسان/ أبريل ٢٠١٤ الذي يُجمل الخطوات الملموسة الأولية لوقف تصعيد التوترات واستعادة الأمن لكل المواطنين، وإذ يؤكد أهمية تنفيذ ذلك البيان من جانب جميع الأطراف تنفيذاً كاملاً،

وإذ يدكر كذلك بالبيان الذي أدلى به الأمين العام في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٤، والذي أعرب فيه عن قلقه إزاء العنف في شرق أوكرانيا ودعا فيه إلى إيجاد حلّ عن طريق التفاوض والحوار،

وإذ ينوه بالتزام حكومة أوكرانيا بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، ويعترف بالجهود التي تبذلها الحكومة لتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون وحماية حقوق الإنسان، بوسائل منها تعزيز حوار سياسي شامل، يعكس تنوع المجتمع ويضم ممثلين من جميع أنحاء أوكرانيا،

وإذ يلاحظ ببالغ القلق الأنشطة الجارية للجماعات المسلحة غير الشرعية التي تتلقى دعماً خارجياً في منطقتي دونيتسك ولوهانسك، وهي أنشطة لا تزال تشكل عاملاً رئيسياً يؤدي إلى تدهور الوضع فيما يتعلق بحماية حقوق الإنسان في هاتين المنطقتين،

وإذ يُعرب عن بالغ قلقه لعدم تمكن مراقبين لحالة حقوق الإنسان يتمتعون بالتراحة والاستقلالية من الوصول إلى جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي وإلى مدينة سيفاستوبول،

وإذ يرحب بالجهود التي يبذلها كل من الأمين العام، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجلس أوروبا، وغير ذلك من المنظمات الدولية والإقليمية، لتقديم المساعدة إلى أوكرانيا لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها،

١- يرحب بتقارير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، التي تستند إلى النتائج التي خلُصت إليها بعثة الأمم المتحدة لرصد حقوق الإنسان في أوكرانيا؛

٢- يثني على المفوضية السامية لنشرها السريع لبعثة الرصد ولتقديمها تقارير منتظمة ودقيقة وعلنية عن حالة حقوق الإنسان، وكذلك عن الشواغل والمخاطر الناشئة، ولتوثيقها الوقائع والملابسات المتعلقة بالانتهاكات والتجاوزات المزعومة لحقوق الإنسان؛

٣- يرحب بتعاون حكومة أوكرانيا مع بعثة الرصد وبتجديد ولايتها في أوكرانيا حتى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، ويدعم بالكامل استمرار المفوضية السامية في تقديم المساعدة إلى حكومة أوكرانيا؛

٤- يهيب بجميع الأطراف المعنية التعاون الكامل مع مراقبي حقوق الإنسان المستقلين والحياديين وتمكينهم من الوصول والسماح بانتشارهم، بما في ذلك المراقبون التابعون لبعثة الرصد، والالتزام الدقيق بجميع قواعد القانون الدولي المنطبقة؛

- ٥ - يهيب أيضاً بجميع الأطراف المعنية تنفيذ التوصيات الواردة في تقارير المفوضية السامية، ويرحب بالجهود التي بذلتها حكومة أوكرانيا بالفعل في هذا الصدد، وهي جهود ترمي إلى تحقيق أمور منها تنفيذ بيان جنيف المشترك بشأن أوكرانيا الصادر في ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٤؛
- ٦ - يهيب بحكومة أوكرانيا مواصلة جهودها الإصلاحية الرامية إلى تعزيز حماية حقوق الإنسان لجميع المواطنين، وتعزيز سيادة القانون، والديمقراطية، ولا سيما في المناطق التي حددتها بعثة الرصد؛
- ٧ - يرحب بتنظيم انتخابات رئاسية في أوكرانيا في ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٤؛
- ٨ - يُعرب عن قلقه لأنه على الرغم من الجهود التي بذلتها الإدارة المعنية بالانتخابات لضمان التصويت في جميع أنحاء البلد، لم يتمكن الناس من المشاركة في التصويت في أجزاء من منطقتي لوهانسك ودونيتسك بسبب العراقيل التي تسببت فيها بشكل ممنهج الجماعات المسلحة غير الشرعية في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي وفي مدينة سيفاستوبول؛
- ٩ - يهيب بحكومة أوكرانيا مواصلة التحقيق في جميع الانتهاكات والتجاوزات المزعومة لحقوق الإنسان بشكل سريع وحيادي وشفاف وشامل، وضمان المساءلة، بما في ذلك فيما يتعلق بالاحتجاجات التي حصلت في ميدان وأعمال العنف في أوديسا في ٢ أيار/مايو ٢٠١٤؛
- ١٠ - يرحب بتعاون حكومة أوكرانيا مع الإجراءات الخاصة التابعة لمجلس حقوق الإنسان، وفقاً للدعوة الدائمة، ويشجعها على مواصلة التعاون في هذا الصدد؛
- ١١ - يرحب أيضاً ببيان المقررة الخاصة المعنية بقضايا الأقليات الذي يتعلق بزيارتها القطرية إلى أوكرانيا والذي يتضمن الاستنتاجات الأولية، ويحث جميع الأطراف المعنية على الاحترام الدقيق لحقوق الأشخاص المنتمين لأقليات إثنية وقومية ولغوية ودينية؛
- ١٢ - يدعو إلى إنهاء فوري لجميع أفعال التمييز والمضايقة، ولا سيما حيال الأشخاص المنتمين للأقليات والشعوب الأصلية وغيرهم من المقيمين في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي وفي مدينة سيفاستوبول، بمن فيهم المجموعة الإثنية الأوكرانية وتتار القرم؛
- ١٣ - يدعو أيضاً إلى حماية جميع حقوق الإنسان في جميع أنحاء أوكرانيا، ولا سيما في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي وفي مدينة سيفاستوبول بشأن القضايا المتعلقة بأمور منها المواطنة، والحق في الإقامة، وحقوق العمل، وحقوق الملكية والحقوق المتصلة بالأراضي، والحصول على خدمات الصحة والتعليم، والحق في التجمع السلمي وحرية التعبير وتكوين الجمعيات وحرية الدين والمعتقد؛

١٤- يدعو جميع الأطراف المعنية إلى تعزيز تهيئة بيئة آمنة ومواتية تُمكن الصحفيين من ممارسة عملهم على نحو مستقل ودون تدخل لا داعي له؛

١٥- يدين بقوة أعمال العنف والاعتداءات التي ترتكبها الجماعات المسلحة غير الشرعية، بما في ذلك عمليات الاختطاف والاحتجاز غير القانوني والقتل والتعذيب وإساءة المعاملة، وحالات إخفاء ومضايقة الصحفيين والمراقبين الدوليين وغيرهم، ويحث جميع أفراد المجموعات المسلحة غير الشرعية على إلقاء السلاح فوراً والتوقف عن الأفعال غير المشروعة، بما في ذلك القيام فوراً بإطلاق سراح جميع الأشخاص المحتجزين بصورة غير قانونية وإخلاء المباني العامة والإدارية المحتلة، وفقاً لأحكام بيان جنيف المشترك؛

١٦- يحث حكومة أوكرانيا على القيام بعمليات أمنية وعمليات إنفاذ للقوانين وفقاً لقواعد القانون الدولي المنطبقة؛

١٧- يدعو المفوضة السامية إلى أن تُقدّم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى مجلس حقوق الإنسان، في دورته السابعة والعشرين، يليه حوار لتبادل وجهات النظر.

الجلسة ٤٠

٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤

[اعتمد بتصويت مُسجّل، بأغلبية ٢٣ صوتاً مقابل ٤ أصوات، مع امتناع ١٩ عضواً عن التصويت. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

المؤيدون:

إستونيا، ألمانيا، أيرلندا، إيطاليا، بنن، بوتسوانا، الجبل الأسود، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جمهورية مقدونيا البوغوسلافية سابقاً، رومانيا، سيراليون، شيلي، فرنسا، الفلبين، كوت ديفوار، كوستاريكا، المكسيك، ملديف، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

المعارضون:

الاتحاد الروسي، الصين، فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، كوبا

المتنعون عن التصويت:

إثيوبيا، الأرجنتين، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، باكستان، البرازيل، بوركينا فاسو، بيرو، الجزائر، جنوب أفريقيا، غابون، فييت نام، كازاخستان، الكونغو، الكويت، كينيا، المملكة العربية السعودية، ناميبيا، الهند.]